4442 - { ومن مسند علي Bه } عن علي في قوله تعالى { ولقد همت به } قال : طمعت فيه فقامت إلى صنم مكلل بالدر والياقوت في ناحية البيت فسترته بثوب أبيض بينها وبينه فقال : أي شيء تصنعين ؟ فقالت : أستحي أنا من إلهي أن يراني على هذه السوءة فقال يوسف : تستحيين من صنم لا يأكل ولا يشرب ولا أستحي أنا من إلهي الذي هو قائم على كل نفس بما كسبت ؟ ثم قال : لا تنالينها مني أبدا وهو البرهان . (قال تعالى في سورة يوسف آية (24) { ولقد همت به } . قال ابن كثير في تفسيره عند هذه الآية : اختلفت أقوال الناس وعباراتهم في هذا المقام المراد بهمه بها خطرات حديث النفس . حكاه البغوي عن بعض أهل التحقيق . ابن كثير (4 / 20) .

وقال القرطبي في تفسيره عند هذه الآية : وقال أحمد بن يحيى : أي همت زليخاء بالمعصية وكانت مصرة وهم يوسف ولم يواقع ماهم به فبين الهمتين فرق ذكره الهروي وسرد القرطبي حديث على هذا . القرطبي (9 / 166 - 169) .)